

تحليل جغرافي
لأعداد النخيل وأصنافه
في قضاء الهندية

Geographical Analysis
to the Number and Kind
of Palm Trees
in Al-Hindeia District

أ. د. سلمى عبد الرزاق عبد
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية التطبيقية

Prof. Dr. Salma `Abid Al-Razaq `Abid
University of Karbala
College of Education for Human Sciences
Department of Applied Geography

... ملخص البحث ...

تعد زراعة النخيل في قضاء الهندية من النشاطات الزراعية البارزة التي تشغل مواقع متقدمة على مستوى المحافظة، اذ شكل هذا النشاط اقليماً متخصصاً في زراعة النخيل بوجه عام فضلاً عن زراعة اصناف متعددة بوجه خاص، جاء هذا البحث لمعرفة التباين المكاني لأعداد النخيل وإنتاجه في قضاء الهندية ومقارنة هذا الإنتاج وهذه الأعداد مع الاقضية الأخرى في محافظة كربلاء، ومن ثم فهم طبيعة توزيع هذه الأعداد وإنتاجها على مستوى الوحدات الادارية التي يتألف منها القضاء من خلال مجموعة من الاحصائيات والأشكال البيانية والخرائط التي توضح حالة التباين القائمة، لاسيما انها ادوات يمكن توظيفها بالشكل الذي يسهم في بيان تركيز هذه الظاهرة من عدمها، وقد تطرق البحث لدراسة أصناف النخيل وأعدادها من خلال تقسيمها الى اصناف واسعة الانتشار وأخرى محدودة الانتشار، وتبين ان هناك وحدة ادارية (ناحية) في القضاء وهي ناحية الجدول الغربي شغلت المرتبة الأولى في أعداد النخيل وإنتاجه مما يجعلها إقليماً متخصصاً في زراعة النخيل.



...Abstract...

In Al-Hindeia distract palm tree plantation looms large as compared to other agricultural projects in Karbala province; such a project gives rise to a region specialized in planting palm trees in general and having multifarious kinds in particular. The present study aims to draw a comparison between Al-Hindeia District and Karbala Province in terms of palm tree n\umber and product, then it is to fathom this state of such a number and product in the municipals the district consists of according to some processes of statistic, curve diagram and charts that clarify such a current fluctuation.



... المقدمة ...

النخيل من النباتات المعمرة دائمة الخضرة وهي من أقدم أشجار الفاكهة في العالم فقد ذكر العديد من المؤرخين أن أقدم ما عرف من النخيل كان في منطقة ما بين النهرين. ولقد كرم الله عز وجل النخلة تكريماً عظيماً فقد ورد ذكر النخيل في (١٨) موضعاً من القرآن الكريم وذكرت في كثير من الأحاديث النبوية ومأثورات العرب وأشعارهم. ويشغل العراق مكانة متصدرة من الدول العربية في إنتاج أنواع من التمر ويعد من الدول التي تحتل مكانة متقدمة في زراعة النخيل، فالنخيل من الأشجار التي تنمو في المناطق الجافة وشبه الجافة وعلى ضفاف الأنهار، وهي تنطبق تماماً على منطقة الدراسة بوصفها من المناطق الجافة ذات الموارد المائية السطحية المنتشرة في عموم القضاء لذلك جاء هذا البحث محاولة لدراسة تطور زراعة النخيل وإنتاج التمر في القضاء كونه من المناطق المهمة التي تحتل مكانة متميزة في زراعة النخيل في المحافظة.

مشكلة البحث

تتركز مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي:

ما أعداد النخيل وأصنافه في قضاء الهندية؟ وهل هناك تباين في أعدادها وإنتاجها من منطقة إلى أخرى في القضاء؟ وهل يمكن فهم طبيعة التوزيع الحالي

واثر هذا التوزيع في إيجاد أنماط متخصصة في زراعة النخيل وإنتاجه وإنتاجيته في القضاء؟

فرضية البحث

يحتل قضاء الهندية مركزاً مهماً في زراعة وإنتاج النخيل في محافظة كربلاء ويتباين إنتاج النخيل وإعدادها في القضاء تبعاً لتباين أصناف التمر فيه. ومن خلال التوزيع الحالي يمكن فهم طبيعة الإنتاج ومقارنة هذه المتغيرات بأعداد النخيل في القضاء.

أهمية البحث

إن أهمية البحث تنبع من كون القضاء يشغل مركز متقدما في زراعة النخيل وإنتاج التمر في محافظة كربلاء، وهو يحتل المركز نفسه في إنتاج أصناف من التمر، لذلك لابد من دراسة هذا التباين الذي يتمحور حوله هذا البحث.

حدود منطقة الدراسة

تقع منطقة الدراسة في القسم الجنوبي الشرقي من محافظة كربلاء بين دائرتي عرض (٣١°، ٣٢° الى ٣٦°، ٣٢°) شمالا بحيث لا تبعد كثيرا عن مركز محافظة كربلاء الا حوالي (١٥ كم) وتحد منطقة الدراسة ناحية الحسينية من الشمال وخان الحمار من (محافظة النجف) من الجنوب على حين تشكل الحدود الإدارية لمحافظة بابل حدودها الشرقية بينما تكون الأراضي الصحراوية في محافظة كربلاء حدودها الغربية^(١).

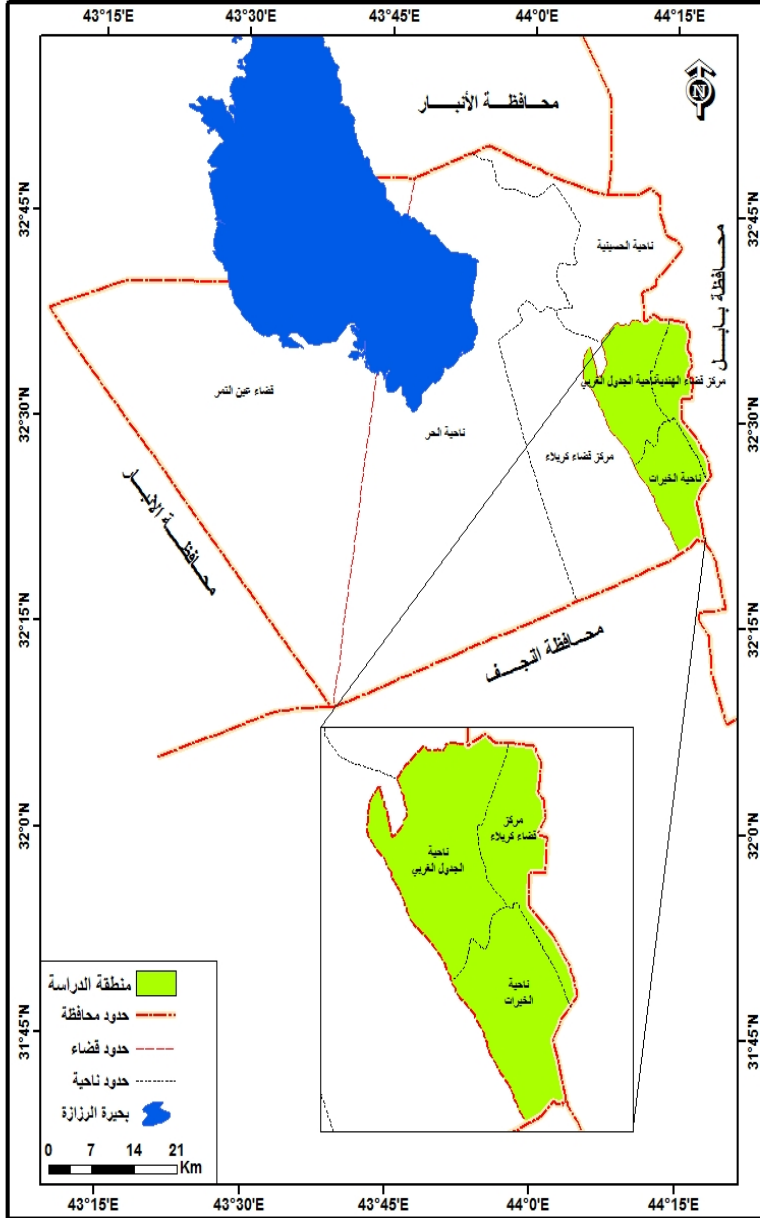
ويقسم هذا القضاء من الناحية الإدارية إلى مركز قضاء الهندية وناحية الجدول الغربي وناحية الخيرات كما في خريطة (١).

يتوسط هذا الموقع لمنطقة الدراسة شط الهندية (نهر الفرات) الذي يخترقها باتجاه شمالي غربي - جنوبي شرقي والذي يتفرع قبل دخوله المحافظة إلى فرعين رئيسيين هما (الكفل وبني حسن) إذ يجري الأول إلى يسار الهندية في حين يجري الثاني إلى اليمين شط الهندية باتجاه الجنوبي الشرقي^(٢). وهو بهذا الموقع يصنف ضمن منطقة السهل الرسوبي العراقي الذي يمتاز بصلاحيته للإنتاج الزراعي ووفرة الموارد المائية والمتمثلة بفروع نهر الفرات وقنوات الري المتفرعة منه.

منهجية البحث

اعتمد البحث على منهجين هما المحصولي والمنهج التحليلي في الوصول إلى النتائج الصحيحة في تحليل زراعة النخيل وإنتاجه في قضاء الهندية، واعتمد الإحصاءات التي يمكن تسهم في بيان طبيعة التوزيع والتباين المكاني لزراعة التمر وإنتاجه، إذ استعنت بالإشكال البيانية والخرائط والجداول الإحصائية في تفسير هذا التباين، وقد قسم البحث على قسمين هما الأول التحليل الجغرافي وإنتاجية النخيل في القضاء ومقارنتها في كربلاء والقسم الثاني تناول التوزيع الجغرافي لأعداد النخيل وإنتاج التمر على مستوى نواحي القضاء إذ تم فيه تقسيم أعداد النخيل وأصناف التمر وإنتاجية كل نخلة وأصناف التمر الواسعة الانتشار والمحدودة الانتشار.

خريطة رقم (١) موقع منطقة الدراسة من المحافظة



تطور أعداد النخيل وإنتاج التمر والإنتاجية

في قضاء الهندية

١. أعداد أشجار النخيل في قضاء الهندية

يعد قضاء الهندية من المناطق التي تتمتع بظروف مناخية مناسبة لزراعة النخيل، إذا ان سمة الجفاف وسيادة المناخ شبه الصحراوي إبراز ما يميز القضاء^(٣)، فضلا عن ارتفاع درجات الحرارة وعدد السطوع الشمسي والتربة الرسوبية، وهي بمجملها جعلت بيئة القضاء المناخية مناسبة لزراعة أشجار النخيل فضلا عن عوامل أخرى وانتشار الموارد المائية (نهر الفرات وجداوله) وقنوات الري.^(٤)

ومن خلال ملاحظة جدول (١) والشكل (١) يلاحظ أن أعداد أشجار النخيل في القضاء يتذبذب بين الارتفاع سنة والانخفاض سنة أخرى، فقد شكلت أعداد أشجار النخيل نسبة (٥, ٤٤٪) من مجموع أشجار النخيل في كربلاء عام ٢٠٠٦ وانخفض إلى (٥, ٣٥٪) من مجموع أشجار النخيل في كربلاء عام ٢٠٠٨ اذ بلغ عدد النخيل في القضاء حوالي (٩٤٨ ألف نخلة) عام ٢٠٠٦ انخفض (٦٨٢ ألف نخلة) عام ٢٠٠٨ ثم ارتفع إلى (١٤٦٢ نخلة) خلال المدة (٢٠٠٦ - ٢٠١٢) بحيث شكل نسبة (٤, ٤٧) من مجموع أعداد النخيل في المحافظة.



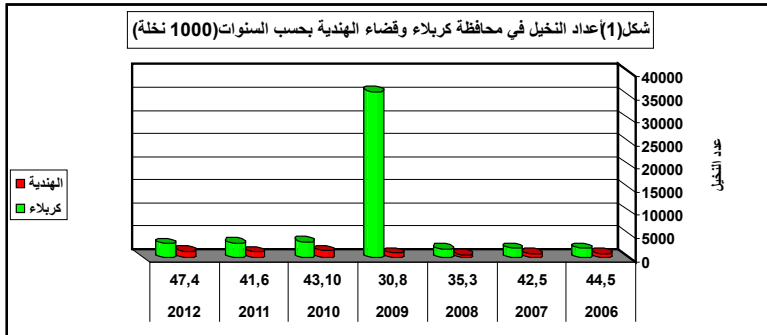
جدول (١)

أعداد النخيل في محافظة كربلاء وقضاء الهندية بحسب السنوات (١٠٠٠ نخلة)

السنوات	كربلاء	قضاء الهندية	النسبة %
٢٠٠٦	٢١٤١	٩٤٨	٤٤,٥
٢٠٠٧	٢١٣١	٨٩٨	٤٢,٥
٢٠٠٨	١٩٣٢	٦٨٢	٣٥,٣
٢٠٠٩	٣٦٠١	١٠٨١	٣٠,٨
٢٠١٠	٣٤٩٥	١٥٣٧	٤٣,١٠
٢٠١١	٣٢١٥	١٣٣٦	٤١,٦
٢٠١٢	٣٠٨٤	١٤٦٢	٤٧,٧

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء

المسح الشامل للمحاصيل الزراعية في كربلاء للسنوات ٢٠١٢- ٢٠٠٦



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (١)

ومن الجدير بالذكر أن الانخفاض في أعداد النخيل في قضاء الهندية وخاصة خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠٠٨) يمكن أن تعود إلى مجموعة عوامل تأتي في مقدمتها قلة الأيدي العاملة الشابة بسبب التحاق الشباب الفلاحين بالوظائف الحكومية بالجيش والشرطة وعزوفهم عن الزراعة الأمر الذي أدى إلى إهمال الفلاحين للبساتين أو اندثارها وتركها واستغلالها لأجل السكن بسبب ارتفاع أسعار العقارات فضلاً عن إصابة أشجار النخيل للكثير من الأمراض بسبب كثرة الآفات الزراعية وقلة عمليات الرش بالطائرات وارتفاع الملوحة التي تؤدي إلى هلاك أشجار النخيل.

ويعود ارتفاع أعداد النخيل في القضاء خلال المدة ٢٠١٠ - ٢٠١٢ إلى عوامل أولها قيام مديرية الزراعة في كربلاء بالعناية بالبساتين من خلال رش الأشجار بالمبيدات الحشرية ومكافحة الآفات المرضية ودعم الفلاحين و ثانياً تنفيذ خطة التنمية المكانية الريفية التي أقرت عام ٢٠٠٩ ونفذت في عام ٢٠١٠ التي تم فيها تحديد الأراضي الزراعية ومساحات البساتين وإنشاء مشاريع زراعية عديدة في عموم محافظة كربلاء كالحزام الأخضر وزراعة النخيل في المناطق الصحراوية فضلاً عن قيام الحكومة بتسعير التمر (٤٥٠) دينار للكيلو غرام الواحد وشراء الحكومة المحصول من الفلاحين مما شجعهم على الاهتمام ببساتينهم لان ذلك قضى على مشكلة الفلاحين وهي رخص أسعار التمر عند الجني الذي يعرض الفلاحين إلى الخسارة.



٢. مجموع إنتاج التمر في قضاء الهندية

يلاحظ من الجدول (٢) والشكل (٢) أن إنتاج التمر في محافظة كربلاء وقضاء الهندية يتذبذب من سنة إلى أخرى خاصة خلال المدة (٢٠٠٦ - ٢٠٠٨) حيث يمكن أن تسهم عوامل عدة في زيادة إنتاج التمر وانخفاضه تأتي ملوحة التربة في مقدمتها حيث تؤثر بشكل كبير جداً في إنتاج النخيل إذ يؤدي ارتفاعها الى هلاك أشجار النخيل ناهيك عن قلة استعمال المبيدات للآفات (الدوباس) التي تصيب النخيل في موسم النضوج، الأمر الذي أدى إلى تذبذب في الإنتاج في محافظة كربلاء وقضاء الهندية على حد سواء إذ يلاحظ من الجدول إنتاج التمر قد بلغ (١٢٨٤٧) طن من عام ٢٠٠٦ وانخفض الى (١١٥٩٢) طن عام ٢٠٠٨ الأمر نفسه ينطبق على قضاء الهندية التي شكل نسبة إنتاجها من التمر حوالي ٤٤,٣ وهي تشكل قرابة نصف إنتاج المحافظة عام ٢٠٠٦ وبكمية إنتاج (٥٦٩٠٤) طن وانخفض إلى (٤٠٩٦٦) طن عام ٢٠٠٨ وبنسبة إنتاج (٣,٣٥٪) من مجموع إنتاج المحافظة، في حين ارتفعت كمية الإنتاج عام ٢٠١٢ إذ شكلت نسبة (٤,٤٧٪) من مجموع إنتاج المحافظة ويمكن ان يعود ذلك إلى قلة العواصف الترابية أولاً واهتمام الدولة بإعادة تأهيل شبكة المبالز وإعادة فتح المصب العام لتقليل نسبة الملوحة التي تؤدي إلى هلاك النخيل.





جدول (٢)

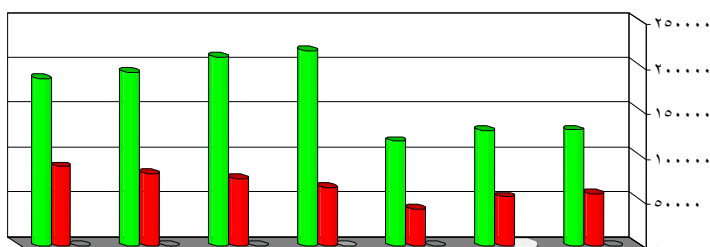
انتاج التمور في كربلاء وقضاء الهندية بحسب السنوات (١٠ طن)

السنة	كربلاء	قضاء الهندية	النسبة %
٢٠٠٦	١٢٨٤٧٤	٥٦٩٠٤	٤٤,٢
٢٠٠٧	١٢٧٨٩١	٥٣٨٩٤	٤٢,١
٢٠٠٨	١١٥٩٢٨	٤٠٩٦٦	٣٥,٣
٢٠٠٩	٢١٦٠٩١	٦٤٩٠٥	٣٥,٣
٢٠١٠	٢٠٩٧٥٤	٧٤٢٦٥	٣٥,٣
٢٠١١	١٩٢٩١٤	٨٠١٦٥	٣٥,٥
٢٠١٢	١٨٥٠٩٤	٨٧٧٧٨	٤١,٦
المجموع	١٩٦٠٢٤٣	٧٦٤٧٩٥	٤٧,٤

المصدر: وزارة التخطيط، المجاميع الاحصائية للسنوات (٢٠٠٨- ٢٠٠٦)

للمحاصيل الزراعية في كربلاء للسنوات ٢٠١٢- ٢٠٠٦

شكل (٢) انتاج التمور في محافظة كربلاء وقضاء الهندية بحسب السنوات



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٢)



٣. متوسط انتاجية النخيل في قضاء الهندية

يسهم قضاء الهندية بنسبة كبيرة في إنتاج التمر في محافظة كربلاء، وهو بذلك يشغل المركز الأول في إنتاج التمر، وهذا المركز المتقدم انعكس على إنتاجية النخلة في القضاء حيث ارتفعت بشكل كبير عن معدل الإنتاج العام في المحافظة يلاحظ من الجدول (٣) والشكل (٣) إن انتاجية النخلة الواحدة في قضاء الهندية مرتفعة حيث وصلت الى (٣, ٧٦ كغم/ نخلة) عام ٢٠١٢ بينما بلغت الانتاجية في المحافظة وللعام نفسه (٤, ٧ كغم/ نخلة) وهي أعلى معدل وصلت اليه الإنتاجية في المحافظة، في حين نلاحظ أن انتاجية النخلة الواحدة لم تنخفض اقل من (٤, ٥٤ كغم/ نخلة) الا في عام ٢٠٠٨ وهذا مرتبط بطبيعة الحال بمقدار الاصابات التي تعرضت لها النخلة في المحافظة بشكل عام و القضاء بشكل خاص، ونلاحظ ان معدل الانتاج في القضاء الهندية بلغ للمدة من (٢٠٠٦ - ٢٠١٢) حوالي (٧, ٧٤ كغم/ نخلة) وهذا يعود الى خبرة المزارعين في القضاء والعناية المركزة وتوفر الظروف الطبيعية المثالية للزراعة النخيل في القضاء فضلا عن دور العامل البشري كون القضاء موطن زراعة النخيل في المحافظة بل في العراق بشكل عام.

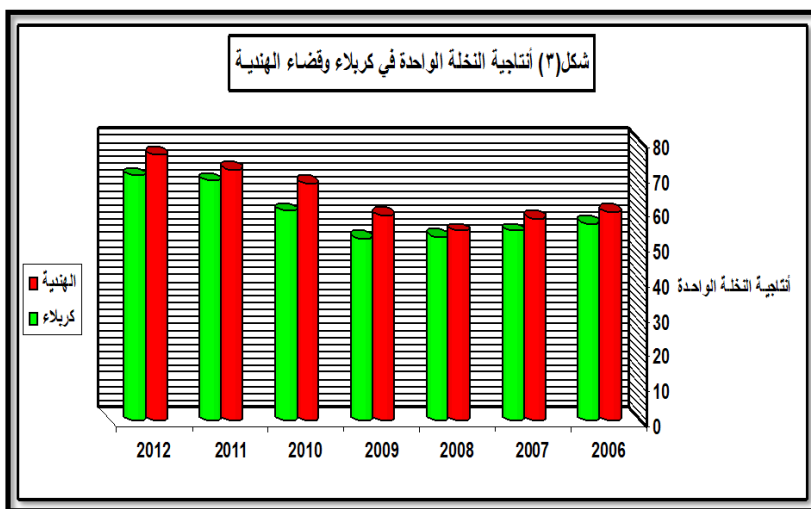




جدول (٣) انتاجية النخلة الواحدة في محافظة كربلاء وقضاء الهندية
للمدة من (٢٠٠٦ - ٢٠١٢) (كغم / نخلة)

السنة	كربلاء	الهندية
٢٠٠٦	٥٦,٧	٦٠,٠
٢٠٠٧	٥٤,٤	٥٨,٢
٢٠٠٨	٥٢,٩	٥٤,٤
٢٠٠٩	٥٢,٤	٥٨,٩
٢٠١٠	٦٠,٣	٦٨,٢
٢٠١١	٦٨,٩	٧٢,٢
٢٠١٢	٧٠,٤	٧٦,٣
المعدل	٦٩,٦	٧٤,٧

المصدر: وزارة التخطيط، مجاميع الإحصائية للسنوات ٢٠١٢-٢٠٠٦



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٣)



التوزيع الجغرافي لإعداد النخيل وإنتاجها وأصنافها

في قضاء الهندية

أولاً: التوزيع الجغرافي لأعداد النخيل وإنتاجها في قضاء الهندية

بعد استعراضنا اعداد النخيل في القضاء وتطوره عبر ٦ سنوات وكميات الانتاج وإنتاجيته في القضاء ومقارنتها مع المحافظة ومعرفة المراكز المتقدمة التي وصل اليها قضاء الهندية في زراعة وإنتاج مثل هذه الاشجار كان لابد من معرفة التوزيع الجغرافي لأشجار النخيل من حيث الاعداد والانتاج داخل الوحدات الادارية للقضاء نفسه وما درجة تباينها ضمن هذه الوحدة يلاحظ من الجدول (٤) ان هناك تبايناً واضحاً في التوزيع الجغرافي لأعداد اشجار النخيل في قضاء الهندية بحسب الوحدات الادارية الثلاثة الموجودة فيه.

حيث تأتي ناحية الجدول الغربي بالمركز الاول من حيث اعداد النخيل الموجودة فيها، اذ بلغ عدد اشجار النخيل في هذه الوحدة الادارية (٧٥٤٢٠٠) نخلة وبنسبة (٦, ٥١) من عدد اشجار النخيل في القضاء، ثم جاءت ناحية الخيرات بالمركز الثاني من حيث عدد اشجار النخيل، اذ بلغت (٤٥٤٩٩١) نخلة وبنسبة (١, ٣١) من مجموع اعداد النخيل في القضاء، في حين جاء مركز القضاء بالمرتبة الثالث وبعده (٢٥١٨٥٦) نخلة وبنسبة (٢, ١٧٪).

اما من ناحية الانتاج فينطبق الحال نفسه على ترتيب الوحدات الادارية فاحتلت ناحية الجدول الغربي المرتبة الاولى بكمية انتاج بلغت (٤٥٢٥٢٠٠) كغم وبنسبة انتاج (٦, ٥١) من مجموع انتاج منطقة الدراسة ثم جاءت ناحية الخيرات التي بلغ الانتاج فيها (٢٧٢٩٩٤٦٠) كغم وبنسبة (١, ٣١) من انتاج التمور في قضاء الهندية، وبعدها حصل مركز قضاء الهندية على المرتبة الثالثة في كمية انتاج المحافظة من التمر وبنسبة متوسطة من الانتاج.

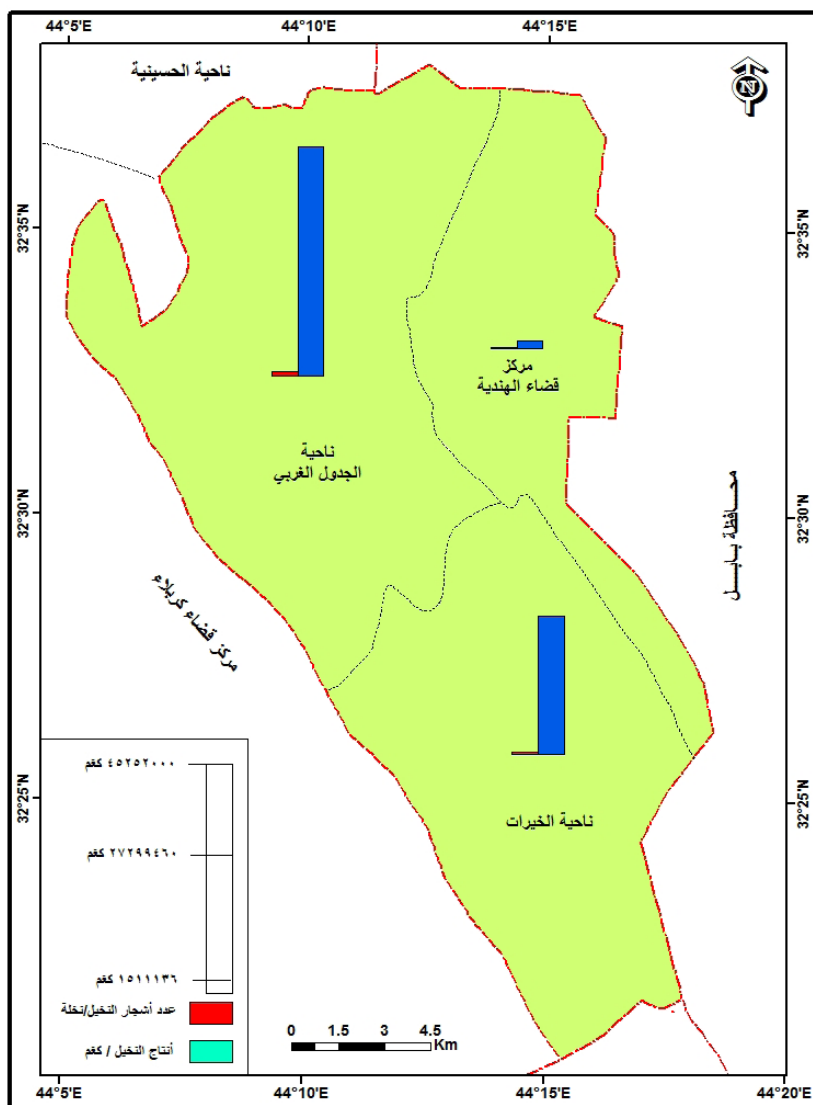
جدول (٤)

اعداد اشجار النخيل وإنتاجها في قضاء الهندية بحسب النواحي الادارية

الوحدة الادارية	مجموع النخيل	%	الانتاج كغم	%
مركز القضاء	٢٥١٨٥٦	١٧,٢	١٥١١١٣٦	١٧,٢
الجدول الغربي	٧٥٤٢٠٠	٥١,٦	٤٥٢٥٢٠٠٠	٥١,٦
الخيرات	٤٥٤٩٩١	٣١,١	٢٧٢٩٩٤٦٠	٣١,١
المجموع	١٤٦١٠٤٧	%١٠٠	٨٧٦٦٢٨٢٠	%١٠٠

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي الاحصائي، التقرير الاحصائي لعام ٢٠١٢

خريطة (٢) أعداد أشجار النخيل وإنتاجها في قضاء الهندية بحسب الوحدات الإدارية



المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤).

ثانيا: التوزيع الجغرافي لأصناف النخيل في قضاء الهندية

١. الأصناف واسعة الانتشار

يشتهر قضاء الهندية بأصناف مميزة تفوق في اعدادها وانتاجها الوحدات الادارية التابعة لمحافظة كربلاء ونلاحظ من الجدول (٥) والخريطة (٣) ان المحافظة تشتهر بنوع الزهدي، اذ يشكل هذا النوع ٥٠٪ من اعداد اشجار النخيل في القضاء. يتوزع على الوحدات الادارية لقضاء الهندية بشكل متباين، وتأتي ناحية الجدول الغربي بالمرتبة الاولى من حيث اعداد اشجار النخيل الزهدي في القضاء، اذ بلغت حوالي (٢٤٩٦٤٠) نخلة وجاءت بعدها ناحية الخيرات فقد وصلت اعداد اشجار النخيل الزهدي في هذه الوحدة الادارية حوالي (٧٣٤٩٠٥) نخلة، ثم جاء مركز قضاء الهندية بالمرتبة الثالثة.

اما من ناحية الانتاج فقد حصلت ناحية الجدول الغربي المرتبة الاولى، اذ بلغ الانتاج فيها حوالي (٤٤٠٩٤٣٠٠) كغم كما في الجدول (٥) والخريطة (٤) ثم جاءت ناحية الخيرات بالمرتبة الثانية وبكمية انتاج بلغت (٢٥٣٨٠٠٠٠) كغم، وأخيرا مركز قضاء الهندية الذي وصلت كمية الانتاج فيه الى (١٤٩٧٨٤٠٠) كغم من التمر الزهدي.

اما الصنف الثاني (الخستاوي) الذي يأتي بالدرجة الثانية بعد صنف الزهدي فيشتهر القضاء بإنتاج هذا النوع من التمر، فقد بلغ عدد اشجار النخيل من هذا النوع في القضاء حوالي (٣٠٢٠٥) نخلة موزعة على الوحدات الادارية للقضاء اذ حصلت ناحية الجدول الغربي على المرتبة الاولى وبعده (١٧٧٩٢) نخلة، وجاءت

بعدها ناحية الخيرات (١٠٧٣١) نخلة ثم مركز قضاء الهندية بالمرتبة الاخيرة. ومن حيث انتاج هذا النوع فقد حصلت ناحية الجدول الغربي على المركز الاول وبكمية انتاج (١٠٦٧٥٢٠) كغم ثم جاءت بعدها ناحية الخيرات بالمركز الثاني وبكمية انتاج بلغت (٦٤٣٨٦٠) كغم وبعدها مركز قضاء الهندية، اذ بلغ مجموع انتاج قضاء الهندية من صنف تمر الخستاوي حوالي (١٨١٢٣٠٠) كغم وهي كمية كبيرة قياسا بالوحدات الادارية التابعة لمحافظة كربلاء.

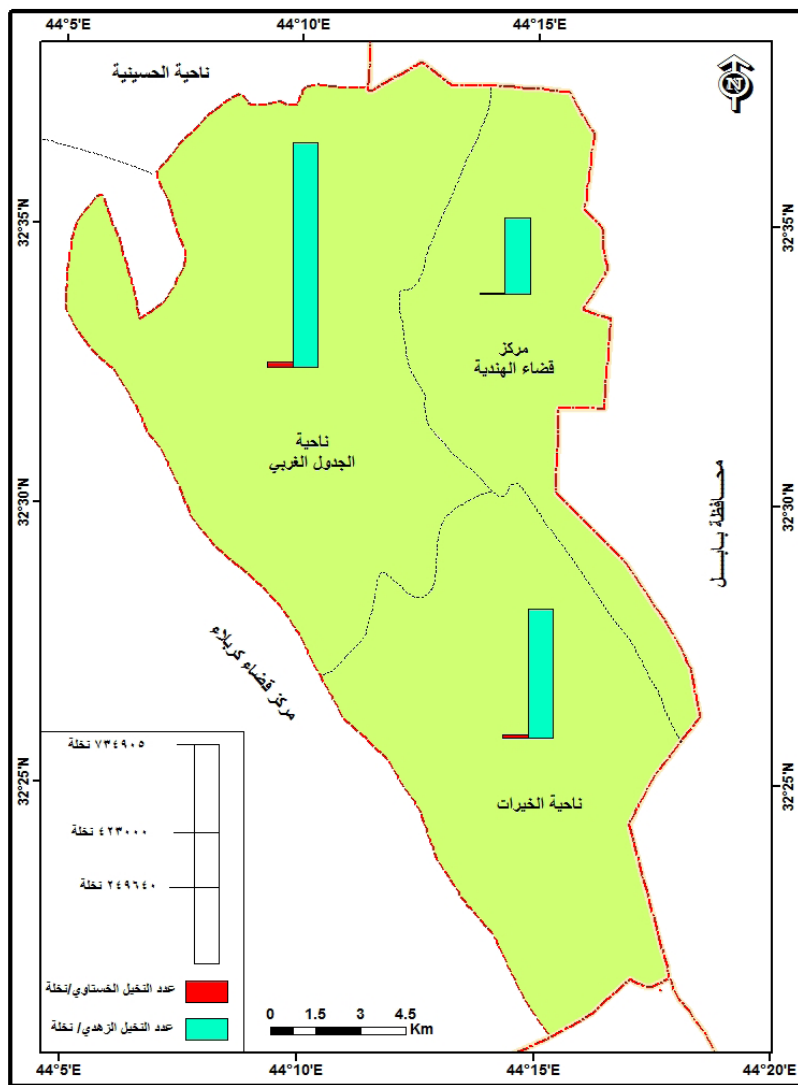
جدول (٥) أصناف التمر واسعة الانتشار في قضاء الهندية

الوحدات الادارية	الزهدي		الخستاوي	
	اعداد النخيل	الانتاج (كغم)	اعداد انخيل	الانتاج (كغم)
مركز القضاء	٢٤٩٦٤٠	١٤٩٧٨٤٠٠	١٦٨٢	١٠٠٩٢٠
الجدول الغربي	٧٣٤٩٠٥	٤٤٠٩٤٣٠٠	١٧٧٩٢	١٠٦٧٥٢٠
الخيرات	٤٢٣٠٠٠	٢٥٣٨٠٠٠٠	١٠٧٣١	٦٤٣٨٦٠
المجموع	١٤٠٧٥٤٥	٨٤٤٥٢٧٠٠	٣٠٢٠٥	١٨١٢٣٠٠

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء

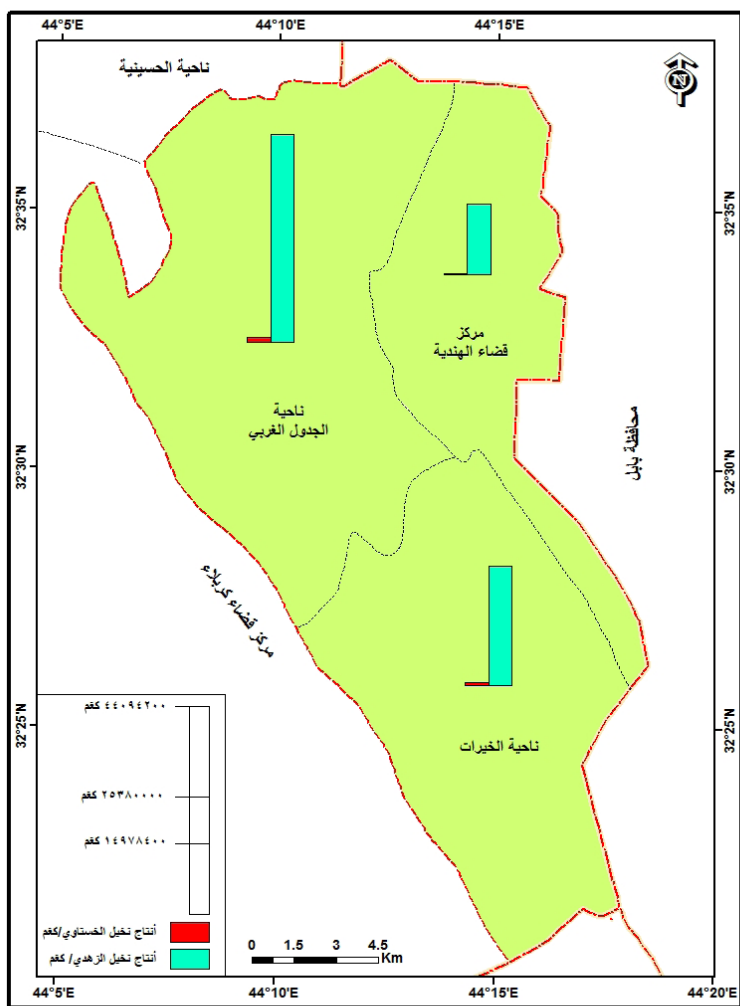
المسح الشامل للمحاصيل الزراعية في كربلاء لعام ٢٠١٢

خريطة (٣) أعداد أشجار النخيل واسعة الانتشار في قضاء الهندية



المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٥).

خريطة (٤) إنتاج التمور من الأنواع واسعة الانتشار في قضاء الهندية





٢. الأصناف قليلة الانتشار

فضلا عن النوعين السابقين الزهدي والخستاي واللذين احتلا المراتب الاولى من حيث الانتاج والأعداد في قضاء الهندية، فإنه يحتوي على انواع اخرى تتباين في اعدادها وإنتاجيتها تبعا للتغير المكاني والزمني، وشكلت اهمية لابس بها من انتاج القضاء من التمر، وهي بذلك تشكل انماطا جيدة ونادرة تسهم في امكانية تطور هذا الانواع في المدى المنظور يلاحظ من الجدول (٦) والخريطة (٥) ان القضاء يشتهر بأصناف من النخيل وهذه الانواع تباينت اهميتها من حيث الاعداد المزروعة بها. وقد احتل صنف تمر (الدكل) المرتبة الاولى من مجموع اعداد وأصناف اشجار النخيل قليلة الانتشار في القضاء، اذ بلغ مجموع اشجار هذا الصنف (٢٠٦٢٣) نخلة وإنتاج (١٢٣٧٣٨) كغم توزعت هذه الاعداد على الوحدات الادارية للمحافظة حيث جاءت ناحية الخيرات بالمرتبة الاولى في اعداد هذا الصنف بلغت (٢٠٢٨٥) نخلة وإنتاج (١٢١٧١٠٠) كغم تبعثها ناحية الجدول الغربي بعدد (٣٣٨) وإنتاج (٢٠٢٨٠) كغم في حين خلا مركز قضاء الهندية من هذا النوع. ويلاحظ وجود اصناف اخرى من التمر في القضاء، اذ يظهر صنف (الخضراوي) بعد (الدكل) من حيث عدد اشجار النخيل في منطقة الدراسة الذي يبلغ (٢٢٨١) نخلة ومعدل (١٣٦٨٦٠) كغم موزعة على الوحدات الادارية للقضاء حيث نجد ناحية الجدول الغربي والخيرات فقد احتلا المراكز الاولى من حيث الاعداد التي بلغت (٩٠٠ - ٩١١) نخلة وبمعدل انتاج (٥٤٦٦٠ - ٥٤٠٠) كغم بحسب الترتيب، الا ان اعداد اشجار النخيل هذا الصنف انخفضت في مركز القضاء لتصل (٤٧٠) نخلة وبمعدل انتاج (٢٨٢٠٠) كغم اما صنف (البريم) فقد تباينت اعداد اشجار نخيلها المزروعة فيها في منطقة الدراسة ووصلت الى (٣٤٢) نخلة، احتلت

ناحية الجدول الغربي المركز الاول من حيث الاعداد التي بلغت (٢٥٣) نخلة وبمعدل انتاج (١٥١٨٠) كغم، الا ان اعداد نخيل هذا الصنف انخفضت في مركز قضاء الهندية لتصل الى (٦٤) نخلة وبمعدل انتاج (٣٨٤٠) كغم، وبقية ناهية الخيرات في الترتيب الاخير من حيث اعداد وإنتاج صنف البريم في حين انفردت ناهية الخيرات في انتاج التمر (البرحي) في منطقة الدراسة وبمعدل انتاج (٣٠٠٠) كغم الامر الذي يفسر تباينا مكانيا في الوحدات الادارية للقضاء من حيث انتاج هذه الاصناف الجيدة، اذ شكل تمايزاً اقليمياً في قضاء الهندية متمثلاً بناحية الخيرات، في انتاج انواع جيدة من التمر فضلاً عن زراعتها بإعداد يمكن ان تكون ذات اهمية اقتصادية للقضاء وللمحافظة بشكل عام.



جدول (٦)

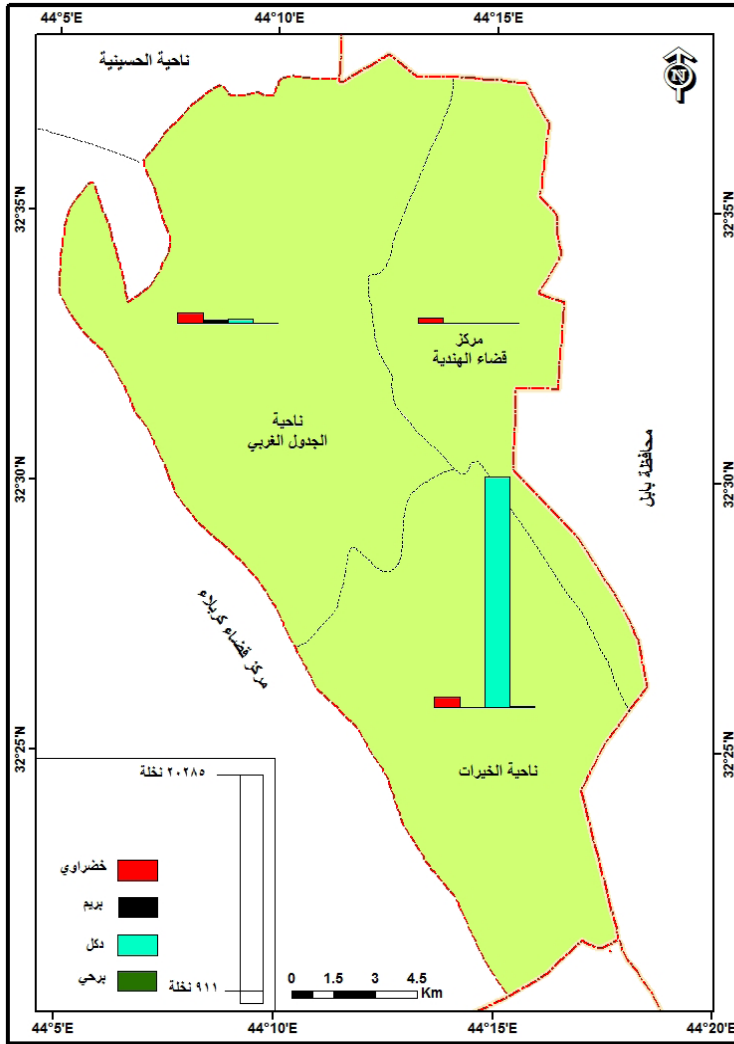
اعداد اشجار النخيل وإنتاج التمر للأصناف قليلة الانتشار
حسب الوحدات الادارية لقضاء الهندية

الوحدة الادارية	البرجي		الدكل		البريم		الخضراوي	
	الانتاج كغم	اعداد النخيل	الانتاج كغم	اعداد النخيل	الانتاج كغم	اعداد النخيل	الانتاج كغم	اعداد النخيل
مركز القضاء	---	---	---	---	٦٤	٣٨٤٠	٢٨٢٠٠	٤٧٠
الجدول الغربي	---	---	٢٠٢٨٠	٣٣٨	٢٥٣	١٥١٨٠	٥٤٦٦٠	٩١١
الخيرات	٣٠٠٠	٥٠	١٢١٧١٠٠	٢٠٢٨٥	٢٥	١٥٠٠	٥٤٠٠٠	٩٠٠
المجموع	٣٠٠٠	٥٠	١٢٣٧٣٨٠	٢٠٦٢٣	٣٤٢	٢٠٥٢٠	١٣٦٨٦٠	٢٢٨١

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء
المسح الشامل للمحاصيل الزراعية في كربلاء ٢٠١٢



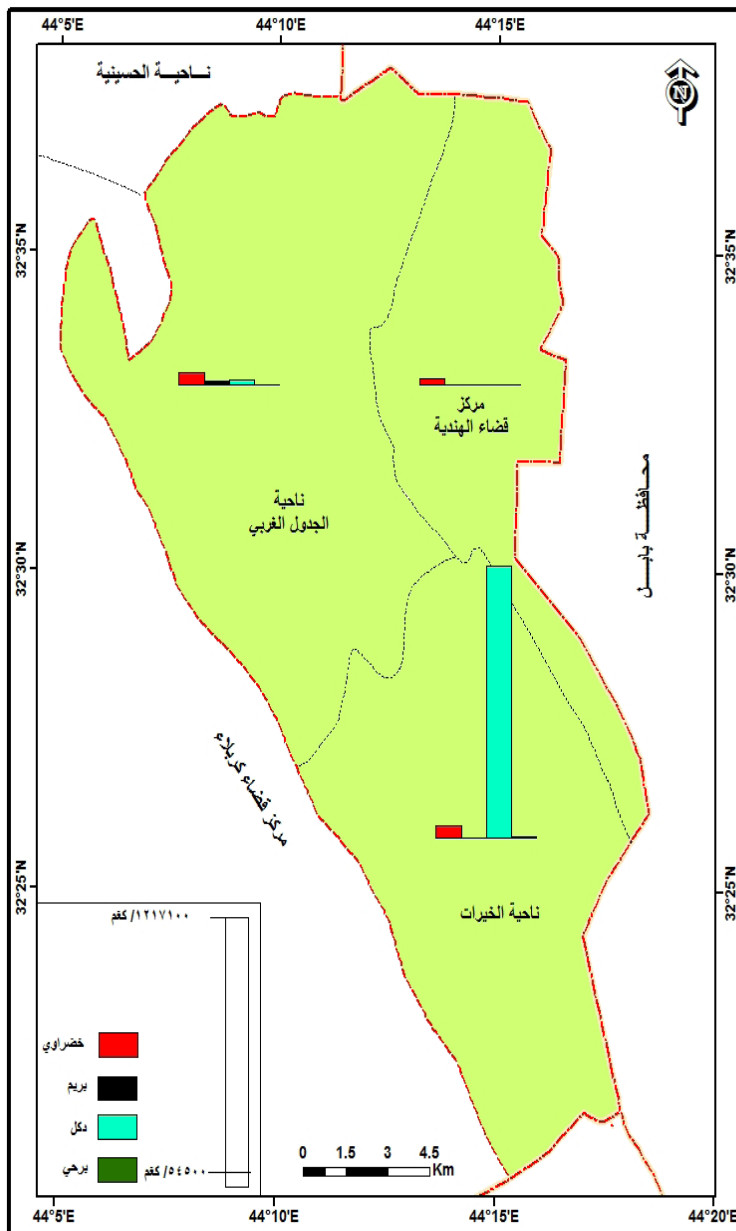
خريطة (٥) أعداد أشجار النخيل للأصناف قليلة الانتشار حسب الوحدات الإدارية



المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٦).



خريطة (٦) إنتاج أشجار النخيل للأصناف قليلة الانتشار حسب الوحدات الإدارية



المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٦).



- (١) د.علي صاحب الموسوي ود.سلمى عبد الرزاق الشبلاوي، تحليل وتقويم جغرافي لأثر الخصائص الطبيعية على كميات الري في قضاء الهندية، جامعة الكوفة، كلية التربية، ١٩٩٩، ص ٢٠
- (٢) وزارة البلديات والإشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، خطة تطوير التصميم الاساس لمدينة الهندية، ص ١٠.
- (٣) عبد الباسط ابراهيم، نخلة التمر شجرة الحياة، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة ولأراضي القاحلة، ٢٠٠٨، ص ٣٩.
- (٤) صلاح حميد الجنابي وسعدي علي غالب، جغرافية العراق الاقليمية، الموصل، ١٩٩٢، ص ٤٥.
- (٥) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجاميع الاحصائية، ٢٠٠٦-٢٠١٢.
- (٦) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التقرير الزراعي الشامل، ٢٠١٢.

